

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( لودعته والدمع تهمني سحابه ... كما أسلم السلك الفريد الخمسا ) .
- ( وقبلت في ذاك الجبين مودعا ... لأكرم من نفسي علي وأنفسا ) .
- ( وحققت من وجدي به قرب رحلتي ... وماذا عسى أن ينظر الدهر من عسا ) .
- ( فيا رحمة للشيب يبكي شبيبة ... قياس لعمرى عكسه كان أقيسا ) .
- ( فلو أن هذا الموت يقبل فدية ... حيوانه أموالا كراما وأنفسا ) .
- ( ولكنه حكم من ا□ واجب ... يسلم فيه من بخير الورى ائتسى ) .
- ( تغمذك الرحمن بالعفو والرضى ... وكرم مثواك الجديد وقدسا ) .
- ( وألف منا الشمل في جنة العلا ... فنشرب تسنيما ونلبس سندسا ) .
- وكتب إلى القاضي الشريف وهو بوادي آش .
- ( أهزلا وقد جدت بك اللمة الشمطا ... وأمنا وقد ساورت يا حية رقطا ) .
- ( أغرك طول العمر في غير طائل ... وسرك أن الموت في سيره أبطا ) .
- ( رويدا فإن الموت أسرع وافد ... على عمرك الفاني ركائبه حطا ) .
- ( فإذا ذاك لا تستطيع إدراك ما مضى ... بحال ولا قبضا تطيق ولا بسطا ) .
- ( تأهب فقد وافى مشيبك منذرا ... وها هو في فوديك أحرفه خطا ) .
- ( فوافقت منه كاتب السر واشيا ... له القلم الأعلى يخط به وخطا ) .
- ( معمى كتاب فكه احذر فهذه ... سفينة هذا العمر قاربت الشطا ) .
- ( وإن طالما خاضت به اللجج التي ... خبطت بها في كل مهلكة خبطا ) .
- ( وما زلت في أمواجه متقلبا ... فأونة رفعا وآونة حطا ) .
- ( فقد أوشكت تلقيك في قعر حفرة ... تشد عليك الجانبين بها ضغطا ) .
- ( ولست على علم بما أنت بعدها ... ملاق أرضوانا من ا□ أم سخطا )